وهي قاصفا من الريح بسبحان ولسليمان الريح بالانبياء وتهوى به
الريح في الحج ولسليمان الريح بسبأ فسخرنا له الريح بص والريح العقيم
بالذاريات ولا خلاف في توحيد ما ليس فيه الف ولام نحو ولقد ارسلنا
ريحا انتهى ولو ترى الذين قرأه بتاء الخطاب والمخاطب هو النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الاتحاف وسرى الى امته والذين نصب به
واذ ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله اذ انتبذت
واما قراءة الياء التحتية فعلى اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود
بالوعيد والذين رفع به وجواب لو على القراءتين محذوف اي لرأيت
امرا فظيعا مثلا انتهى بتصرف ظلموا تغليظ لامه للازرق بخلفه
جلي اذ يرون العذاب بفتح الياء على البناء للفاعل على حد واذا رأى
الذين وفي قراءة بالضم مبنيا للمفعول على حد يريهم الله اذ تبرأ
باظهار ذال اذ عند التاء بهم الاسباب ويريهم الله جليان كما تبرؤا
ثلاثة الازرق فيه كذلك خطوات قرأه باسكان الطاء وهكذا
حيث اتى وهو المضموم في القراءة الاخرى لغتان قال في الغيث
الاولى تميمية والثانية حجازية انتهى يأمركم بضم الراء ضمة كاملة
قيل واضح بل نتبع باظهار لام بل عند النون اولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا اجتمع فيه للازرق مد البدل ومد اللين قال في
الغيث والمتساهلون يقرؤنه بستة اوجه من ضرب ثلاثة في
اثنين والصحيح اربعة فعلى القصر في آباؤهم التوسط في شيئا
وعلى التوسط فيه التوسط في شيئا وعلى الطويل فيه التوسط
والطويل في شيئا وكذا اذا تقدم ذو اللين على البدل نحو من يضروا
الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة فالتوسط في
اللين عليه الثلاثة في البدل والتطويل عليه الطويل فقط وقد
نظم ذلك بقوله

اذا جاء شيء مع كآت فاربع ... توسط شيء مع ثلاث به اجز

وتطويل

وتطويل شيء مع طويل به فقط ... كذا عكسه فاعمل بتحرير تقتفز

الميتة لا خلاف بين السبعة في اسكان يائه فمن اضطر قرأه في الوصل
بضم النون طلبا للخفة لان الانتقال من كسر الى ضم ثقيل والحائل بينهما
غير معتد به لضعفه بالسكون واما القراءة بالكسر فعلى اصل التخلص
من التقاء الساكنين وهكذا نظائره مما التقى به ساكنان من كلمتين
ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الاول
بالضم واول الساكنين احد حروف لتنود والتنوين فاللام نحو قل ادعو
والتاء نحو قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر هنا ان اعبدوا او الواو
نحو او ادعوا او الدال نحو ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فقرأ نافع
كل ذلك بالضم وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما باخرى نحو ان الحكم
قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث مضموم ضمة
لازمة لكن حرف التعريف فصل بينهما وبقيد الضمة اللازمة نحو ان امشوا
لان اصله امشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة او تابعة لحركة
الاعراب ونحو ان اتقوا او غلام اسمه لانها حركة اعراب هذا تمام ما تقرر
حكمه في الوصل اما لو وقف على نحو فمن وقل وابتدئ بنحو اضطر وادعو
فلا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل كما قال الداني وغيره فافهم لفي
شقاق بعيد منتهى الربع وفيه من الممال الهدى وبالهدى وفاحيا
وترى الذين ان وقف على ترى والنهار والنار معا انتهى ليس البر
ان تولوا قرأه برفع راء البر على انه اسم ليس وان تولوا في تأويل
مصدر خبرها لان الاصل ان يلي مرفوعه قبل منصوبه واما نصب
البر في القراءة الاخرى فعلى انه الخبر وان تولوا هو الاسم قال في الاتحاف
لان المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا
يوصف ولا يوصف به انتهى ولكن البر من آمن و ولكن البر من اتقى
قرأهما بتخفيف نون لكن وكسرها فيهما على انها مخففة من الثقيلة جيء
بها لمجرد الاستدلال فلا عمل لها وبرفع البر فيهما على الابتداء النبيين

ان اعبدوا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)